نشرت صحيفة الاندبندنت تقريرا موسعا يتناول دراسة جديدة لأعداد المواطنين البريطانيين الذين يعتنقون الإسلام كل عام.

وتشير تلك الدراسة إلى أن عدد البريطانيين الذين اختاروا الإسلام ديناً لهم قد تضاعف تقريباً خلال السنوات العشر الماضية.

وتقول الصحيفة إنه على الرغم من التصوير السلبي للإسلام في أعقاب انتشار ما وصفته "الأسلمة العنيفة على مستوى العالم في السنوات الأخير، إلا أن الآلاف من البريطانيين يقبلون على اعتناق هذا الدين كل عام".

وتشير الصحيفة إلى أن تقدير أعداد المتحولين إلى الإسلام الذين يعيشون في بريطانيا عملية صعبة لأن بيانات الإحصاء السكاني لا تفرق بين ما إذا كان الشخص المتدين قد اعتنق ديناً جديداً أم أنه ولد به.

ولكن الاندبندنت تقول إن التقديرات السابقة تضع الرقم بين 14 و52 الف شخص.

أما الدراسة الجديدة التي قامت بها مؤسسة ابحاث بريطانية تدعى " فيث ماترز" ، فتشير، بحسب الصحيفة، إلى أن الرقم الحقيقي لمعتنقي الإسلام من البريطانيين يصل إلى المئة ألف، حيث يدخل في الإسلام كل عام 5000 شخص جديد.

وتنقل الصحيفة عن مدير مؤسسة "فيث ماترز" فياض موجهال اعترافه بأن الوصول إلى تقديرات موثوقة لعدد المسلمين الجدد هو عملية صعبة جداً.

ولكنه يرى أن النتيجة التي توصلت إليها الدراسة هي أفضل ما يمكن التوصل إليه باستخدام أرقام الإحصاء السكاني وبيانات السلطات المحلية ومعلومات تم استقراؤها من المساجد في لندن.

وتختم الصحيفة تقريرها بنقل شهادات لبريطانيين اعتنقوا الإسلام يصفون فيها تجربتهم في دخول الدين الجديد والأسباب التي دفعتهم لذلك.

ومنهم من اكتشف الاسلام بعد زيارته لبلد مسلم واغلبهم تاثر بزملاء الدراسة الجامعية المسلمين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 04/01/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com